- 3 - وفي الختام، تتميماً للفائدة، نذكر طريقنا في الرواية عن العلاّمة المجلسي، وبذلك نضع أمام القراء بعض طرق الإجازات مسلسلة من زماننا إلى الصدر الأول، فأقول: إني أروي إجازة مكتوبة عن الشيخين الكبيرين، شيخَي مشايخ العصر: أحدهما، العلاّمة الشيخ آغا بزرگ الطهراني صاحب الموسوعة الكبيرة «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» وغيرها من المؤلفات النافعة. وثانيهما، الشيخ العلاّمة شيخ الفقهاء، الشيخ محمد صالح المازندراني نزيل سمنان، صاحب المؤلفات الكثيرة في شتّى العلوم أدام الله ظلهما. أوّلهما يروي عن خاتمة المحدّثين الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي الطهراني (م1320) صاحب كتاب «مستدرك الوسائل» وغيره من المؤلفات الشائعة باللغتين العربية والفارسية، وإليه تنتهي أكثر طرق الإجازات، وعليه يتّكل جُلّ مشايخ الزمان، وهو في عصره كان يشبه المجلسيين في كثرة طرق الرواية والإجازة. وهذا الشيخ يروي بطرق عديدة مذكورة في خاتمة المستدرك، نذكر منها طريقاً واحداً، وهو ما رواه عن شيخ الفقهاء الشيخ مرتضى الأنصاري (1214 ـ 1281)، عن المولى أحمد النراقي القاشاني (م 1245)، عن جماعة منهم: الأستاد الأكبر المولى محمد باقر الإصبهاني، الشهير بـ«الوحيد البهبهاني» و«الآغا باقر البهبهاني» (16 أو 1117 ـ 1206) عن والده الأجل محمد أكمل، عن العلاّمة المجلسي، عن جماعة منهم: والده صاحب الإجازة.